



هاجم ضاحي خلفان نائب رئيس الشرطة والأمن في دبي مجدداً الشيخ يوسف القرضاوي وقال متهكماً: «القرضاوي يندد بقتل المسلمين في أفريقيا وهذا جيد، ولكنه يتناسى قتل المسلمين والمسيحيين في مصر وهذا دليل عدم حكمته...» وقال خلفان في تغريدة له:

القرضاوي يسب ويشتم يوم الجمعة في الرئيس السابق حسني مبارك ويصفه بالجاهل والغبي... يا قرضاوي عالم الدين لا يسب ولا يشتم ولا يلجم باتهام الآخرين... أما تعلمت كيف يخاطب الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) من منبره... وأعقب: «واضح جداً يا قرضاوي أن نهج الإخوان

شتم دولة الإمارات من خلال منبرك وعبر تلفزيونك... في إشارة واضحة لدولة قطر التي توفر الحماية والإيواء للقرضاوي وتوفر له المنابر والاعلام لدعم جماعة الإخوان والإساءة للدول العربية الأخرى وفي مقدمتها مصر والسعودية ودولة الإمارات.

## الميثاق

14

# الجماعات الإرهابية .. قنبلة موقوتة تهدد الشرق والغرب

تضاعف عدد المقاتلين الأجانب في سوريا ضد نظام الرئيس بشار الأسد ليلعب حوالي 15 ألفاً ينتمون لنحو 70 دولة، ويتبعون في أغليبتهم لمنظمات وجماعات التطرف الإسلامي مثل تنظيم القاعدة وجماعة وجهه النصر، وتنظيم داعش وغيرها:

## الخوان يدرّبون المتطرفين في اليمن والعراق وليبيا بتمويل قطري ودعم لوجستي تركي

ويتم تجميع هؤلاء المقاتلين الإرهابيين عبر تنظيم جماعة الإخوان المسلمين بدعم مالي ولوجستي من قبل دولة قطر وتركيا وجماعات الإخوان في اليمن والعراق، بعد تلقيهم أنواعاً من التدريب القتالي وتفجير المواقع والمنشآت قبل ترحيلهم إلى سوريا للقتال إلى جانب الجماعات الإسلامية

المتشددة ضد نظام الرئيس بشار الأسد. وبحسب تقارير دولية عدة فإن صفوف المقاتلين الإرهابيين الأجانب في سوريا

مواطنين عرباً «عراقيين، اردنيين، فلسطينيين، لبنانيين، كويتيين، ليبيين، جزائريين، تونسيين، مصريين، يمنيين، سودانيين، وسعوديين»، بالإضافة إلى إسلامي جنوب ووسط آسيا «أفغان، باكستان، وبنغاليين»، أما

المقاتلين الغربيين فإن جلهم «بلجيكيين، بريطانيين، أمريكيين، فرنسيين»، وينتمي الجزء الأكبر منهم إلى الدول المجاورة لسوريا «العراق، لبنان، فلسطين والاردن»، وقاتل العديد منهم في وقت سابق في العراق وقبلها في أفغانستان والبوسنة والهرسك والشيشان.

وكشف تقرير حديث أجراه المركز الدولي لدراسة التطرف في لندن أن العرب والأوروبيين يشكلون الجزء الأكبر من المقاتلين الجهاديين في سوريا

وذلك بنسبة تصل إلى أكثر من 80% يليهم المقاتلون من جنوب شرق آسيا، وأمريكا الشمالية وأفريقيا والبلقان ودول الاتحاد السوفييتي السابق، مشيراً إلى أن المقاتلين من أوروبا الغربية من جماعات التطرف تضاعف عددهم ثلاث مرات ليصل إلى أكثر من 2000 مقاتل أغلبهم من بريطانيا وفرنسا وبلجيكا.

ويدخل هؤلاء المقاتلون الإرهابيون إلى سوريا عبر حدودها مع تركيا بالدرجة الأولى ثم عبر الحدود العراقية واللبنانية وعبر الأردن بدرجة أقل.

ولدى غالبية المقاتلون الإرهابيون في سوريا خبرات «جهادية» سابقة، والقليل منهم يفتقد إلى التدريب والخبرات العسكرية، وتشير بعض التقارير إلى وجود معسكرات تدريب وإعادة تأهيل في العديد من الدول منها على وجه التحديد تركيا والعراق واليمن ولبنان أما ليبيا فتخصص المعسكرات فيها في الصحراء قرب بلدة «هون» شرقي البلاد لتدريب المقاتلين من شمال أفريقيا والقادمين من الدول الأوروبية.

وتنتمي غالبية المقاتلين «الجهاديين» للجماعات الإرهابية مثل تنظيم القاعدة وتنظيم داعش الشام، وجماعة النصر، وأنصار الشريعة، كما دخلت إلى سوريا جماعات من تنظيم فتح الإسلام

وكتائب عبد الله عزام لكنهم لا يقاتلون باسم تنظيماتهم بل بصفتهم «جهاديين»، وبحسب وسائل الإعلام الفرنسية فإن آخر جماعة انضمت للقتال مع الجهاديين في سوريا مجموعة يقودها عبد المهدي الحارثي أحد قيادات «الجماعة الإسلامية الليبية المقاتلة» والتي توافدت عناصرها إلى سوريا أواخر العام الماضي.

وتمثل هذه الجماعات الاجنبية المقاتلة في سوريا صداعاً كبيراً لدى دولها خاصة دول الغرب لخطورة عودتهم وكيفية التعامل معهم ومع ما سيجملونه من أفكار متطرفة

## الغرب يتخوف من موجة إرهاب بعد عودة رعاياهم من سوريا

تهدد دولهم ومجتمعاتهم. وفي هذا الصدد نشرت صحيفة «الاندبندنت» البريطانية تقريراً لها قالت فيه إن وزيرة الداخلية البريطانية تريزا ماي تمنع بصورة سرية عودة مواطنيها الذين يحملون جنسيتين للقتال في سوريا من العودة إلى بريطانيا وذلك بتجريدهم من الجنسية البريطانية، مشيرة إلى أن الوزيرة البريطانية جردت نحو 47 بريطانياً من حق المواطنة منذ العام 2010م.

وأشار التقرير إلى أن هناك ما بين 300 إلى 440 بريطانياً في سوريا بحسب المسئول السابق في الداخلية البريطانية. وتعتبر السلطات البريطانية أن هذا الإجراء المتخذ بحق هؤلاء، يساهم في تقليل الخطر الإرهابي داخل البلاد.

## السعودية تهدد بتجميد علاقاتها مع قطر

# سخط مصري لتهديب الدوحة قيادات إخوانية إلى دول أجنبية

الجماعات الإخوانية المطلوبة لدى القضاء المصري المتواجدين على أراضيها إلى دولة بريطانيا مما يصعب مهمة القاهرة في القبض عليهم.

ونقلت الصحيفة على لسان عدد من السياسيين تأكيدهم على وجود ضغوط كبيرة تمارسها مصر على قطر لتسليم القيادات الإخوانية المارّة بعدما ثبت تورطهم في أحداث عنف واضطرابات بالبلاد.

وقال رئيس الحزب الدستوري الحر ممدوح قناوي: إن مصر مستمرة في الضغط على الدوحة لتسليم القيادات الإخوانية المارّة لديها طبقاً للاتفاقات الدولية بين البلدين، حيث إن محاولات الدوحة تهريب قيادات الجماعة إلى بريطانيا لن تفلح وأن قطر لا تستطيع أن تتحمل عبء هذه القيادات المارّة، والضغوط الخارجية عليها سواء من مصر أو من الدول العربية والإجنبية مما دفعها للسعي لنقلهم خارج أراضيها.

ويرى مراقبون إن ذلك إن رد القاهرة سيكون قوياً تجاه الدوحة حال تهريبها قيادات الإخوان المطلوبين لدى القضاء المصري بعد أن نفذ صبرها حيال الممارسات القطرية ودعمها لجماعة الإخوان على حساب كبرياء الشعب المصري.

ودأبت الدوحة -التي تأوي القيادي الإخواني يوسف القرضاوي المطلوب للمحاكمة في مصر- على دعم جماعة الإخوان صراحة خاصة مع ما يسمى «الربيع العربي»، وصعود الجماعة لحكم مصر كان حصاده الفشل الذريع خلال عام كامل وسط ارتفاع درجات السخط الشعبي المصري على الممارسات القطرية المتعنتة لدعم الجماعة المحظورة في مصر.

مسؤول سعودي إلى أمير قطر تتضمن مراجعة الرياض لعلاقاتها مع الدوحة، وأن تغييراً كبيراً قد يتسبب في تجميد هذه العلاقة إلى ذلك اتهم مجموعة من السياسيين في مصر دولة قطر بتقديم الدعم لجماعة الإخوان في زعزعة أمن واستقرار البلاد، مشيرين إلى أن الدوحة تحاول تهريب قيادات الجماعة المتواجدين على أراضيها إلى بعض الدول الأوروبية، خاصة بعد مطالبة القاهرة بتسليمهم لمحاكمتهم على الجرائم التي ارتكبوها أثناء تواجدهم في مصر.

واتهم استاذ العلوم السياسية الدكتور محمد منصور في تصريحات لصحيفة «الدستور» المصرية دولة قطر بتمويل الجماعات الإرهابية في مختلف الدول العربية للعمل على زعزعة استقرارها وتقسيمها، مشيراً إلى أن الدوحة تحاول تهريب

تتجه علاقات دولة قطر بمحيطها العربي خاصة مع المملكة العربية السعودية ومصر ودولة الإمارات إلى مزيد من التدهور الذي يهدد بتجميدها بسبب ممارسات الدوحة بدعم جماعات الإخوان المسلمين والإساءة لتلك الدول عبر العديد من الوسائل منها خاصة استخدام الشيخ يوسف القرضاوي وتوفير المنابر ووسائل الاعلام لدعم الجماعة وتوجيه الإساءات لتلك الدول ورموزها واتهامها بمعاداة الإسلام على خلفية رفضها نهج وتوجهات جماعة الإخوان المسلمين في زعزعة أمن واستقرار الدول والشعوب تحت مسمى الحكم الإسلامي.

وأفادت صحيفة «العرب اللندنية» نقلاً عن مصادر سعودية بأن العلاقة بين المملكة العربية السعودية ودولة قطر في أعلى درجات التوتر، وذلك بسبب عدم وفاء أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بتعهداته المكتوب، والذي وقع في القمة الثلاثية التي احتضنتها الرياض حول إيقاف استخدام الأراضي القطرية للقيام بأعمال تسيير واستقرار كل من مصر والسعودية.

وجاء ذلك بعدما رصدت المخابرات السعودية دعماً قوياً للكويتيين في اليمن وأن المملكة قدمت ملفاً للوسيط الكويتي يحتوي على معلومات وأدلة واضحة على هذا الدعم، ويتضمن أيضاً معلومات عن رعاية قطرية مالية لعناصر إخوانية سعودية وتمويل عبر أحد أفراد الأسرة القطرية الحاكمة ويعلم من القيادة في الدوحة.

وأضاف المصدر: أن هناك إجراءات عقابية متوقعة تنظر وذلك من خلال رسالة سلمها

## المسلمون يُذبحون بلا رحمة في أفريقيا الوسطى



أكدت صحيفة «ديلي تليجراف» أن زيادة بحر الدم الذي يروي بدما، عشرات الآلاف من المسلمين في جمهورية إفريقيا الوسطى ونزوح مجتمعاتها بأكملها، نتيجة لتخاذه قوات حفظ السلام الدولية.

وذكرت الصحيفة البريطانية في سياق التقرير الذي نشرته الأربعاء، أن الأحداث في إفريقيا الوسطى كتابت كلها قلبت صفحاته الواحدة تلو الأخرى، وجدت شتى صور قتل المسلمين بأفطع الوسائل سواء بالماجل أو التعذيب حتى الموت أو السحل والإعدام غير القانوني أو بإطلاق النار عليهم أو بالتفجيرات أو بالحرق وهو ما يجعل تخلف الكتاب سريعاً من هول ما تراه.

وقالت الصحيفة إنه من بشاعة وكثرة أعمال القتل تمر أيام يتم تسجيل أعداد القتلى في مشرحة بانجي فقط وليس بأسمائهم ولا حتى أسباب الوفاة قبل دفن الجثث في المقابر الجماعية.